





رابعاً - الاكثار من الرحلات العلمية ومسكرات الطلبة في مختلف اقطار الشرق لتبادل الزارة والتعارف وتوطيد او اصر الصداقة والمسودة الخاصة بينهم

خامساً - الاهتمام بتقريب أنظمة التعليم في البلدان العربية والاجتهاد في توحيد بعض مراحل التعليم في الدراسات الابتدائية والثانوية والعالية سادساً - الاعتراف وصياغة الزيارات المدرسية والديارات التي تعلى للطلبة في مختلف مدارس بلدان الشرق . وتسهيل الانتقال من مدرسة او كلية عربية الى اخرى في بلد عربي آخر وتيسر اجراءات السفر للطلبة والمدرسين

سادساً - الاكثار من الزيارات والرحلات المدرسية التي يقوم بها الطلبة والمعلمون ومن يتعمون بدراسة الشؤون الثقافية في البلدان العربية

ثامناً - الاهتمام بتعريف كل طالب عربي بمراحل الدراسة الثانوية والعالية على انظمة الجامعة العربية واهدافها كما تفعل المدارس في اوربا وامريكا بتعريف طلبتها على انظمة هيئة الامم المتحدة ومنظماتها المختلفة

تاسماً - لاهتمام بتأليف لجنة ثقافية اعضاؤها من يتقنون فلياً بالترية والتعليم والشؤون الثقافية وتكون ممثلة تمثيلاً صحيحاً من جميع بلدان الشرق وتكون رئاستها دورية كل سنة وتعقد اجتماعاتها كل سنة اشهر في بلد عربي لاجل دراسة المناهج العلمية والوسائل الفعالة التي تتفق التعاون الثقافي وتعمم بين جميع بلدان الشرق العربي

هذا ما اردت ان اكتبه في هذا الموضوع الهام جدا والذي ارجوه من كل طالب عربي في اي قطر من اقطار الشرق ان يتعاون معنا وان يؤيدنا فيما ندعو اليه من الاهتمام بنشر التعاون الثقافي بين البلدان العربية بكافة الوسائل الممكنة وان يعمل كل منا على توطيد او اصر الصداقة والمودة والتعارف مع ابناء البلدان الشرقية وبذلك تتحقق هذه الامنية الطيبة التي نتاوى بها على صفحات جريدة الوزير الفرائدي

نقدم لها خالص الشكر ونسأل الله لها الرقي والانتشار ٢٢ - ١١ - ١٩٥١ محمد فهمي محمد عوض المثل الرسمي لمسلمي فتلدا بمصر

ص ١٠ ب ١٩٦٢ القاهرة اصدقاه صحيفته التعارف القاهرة سعادة اللواء محمد فريد حلمي باشا يشكر جريدة الوزير الفراء لاهتمامها بنشر التعارف والصداقة والتعاون الثقافي بين بلدان الشرق

## شؤون تونس

وفاة الاستاذ سليمان الجادوي صاحب جريدة مرشد الامة

مقدمته المرحوم الشيخ سليمان الجادوي ولد بعمرى الجيم من جزيرة جربة واصلى في القديم يرجع الى عائلة الجادوي نسبة الى بلاد جادو من مقاطعة طرابلس الغرب وقد نزع جداه الاعلى الى البلاد التونسية بقصد التجارة والملاحة البحرية في المراكب الشراعية

وكانت وفاته اثناء اجتياز للعقد الثامن من عمره وقد تعلم المبادي وحفظ جانباً عظيماً من القرآن الكريم بكتاتيب الجيم ثم استقر ابناء بالحاضرة حيث باشر التجارة في المنسوجات الصوفية (الفة) اما الفقيه فقد تعلم بجامع الزيتونة الاعظم العلوم الثانوية والعليا الى ان اختلا وطابه من الفنون الدينية والقوية اما العلوم الرياضية فقد زاولها بمدرسة الجمعية الخلدونية (مهدي ابن خانون)

ومن اسانذته بالجامع الاعظم العلامة الشيخ سالم بوحاجب والشيخ عمر بن عاشور والشيخ محمد النخلي والشيخ محمد بن يوسف والشيخ عثمان المكي وغيرهم من العلماء الاعلام المرحومين ومن اسانذته بالخلدونية اب النخبة الاستاذ محمد البشير صفر مؤسس الخلدونية ومدرسة البنات السلمات والاستاذ الصادق التلاتي وجميعهم من المرحومين وكان محافظاً على لباس العلماء الزيتونيين اضني بالخصوص السامية البيضاء ومحافظاً على صلواته وعبادته

حياته الصحفية كان الفقيه امس جريدة (المرشد) عام ١٣٢٣ هجري وبهذا اصدر منها اعداداً اوقفها الحكومة بقرار اداري من الكتابة العامة الفرنسية بالحكومة

وقد حدث اليوم مساء امس ذهب ضحيته العالم الجليل والمسلم الصالح الاستاذ الشيخ محمود ابو العيون السكرتير العام للازهر الشريف، فقد كان الاستاذ ابو العيون مستقبلاً ترام المترو القادم من مصر الجديدة الى القاهرة وعند محطة كوبري اليمون زلت قدمه فسقط تحت عجلات الترام وتوفي على الاثر

واسرة جريدة الوزير وصحيفة التعارف تتقدمان بواجب القراء في هذا المصايب الفاسد لحضرة صاحب الفضيلة شيخ الازهر والى شعب

التونسية وكان الكاتب العام وقتئذ مسيو روى فاصدر جريدة اخرى باسم (مرشد الامة) وهاتان الجريدتان كلتاهما اوقى الجرائد العربية الاسبوعية ثم لما راي جل القراء اصبحوا يميلون الى مطالعة الصحف الفكاهية الهزلية لاسيما بعد ظهور جريدة (بوقشة) الاولى من نوعها بالبلاد التونسية والتي شعارها وضع الالب في قالب القشور ومزج الجد

بالهزل لصاحبها المرحوم الاستاذ الهاشمي بن الشيخ عثمان ابن المكي فكر فقيه اليوم في تأسيس جريدة (ابو نواس) واوكل امر تحريرها وادارتها الى صاحب هذه الجريدة قبل ان يؤسس جريدة (المشير ثم الوزير) حتى ان ورقعتها الصحافية (كوب فيل) كانت بناسم العليبي ابن عيسى وذلك لعلهم يثنائي كنت احد محرري جريدة (بوقشة) قبل توقيفها من طرف الكتابة العامة وقد توقفت (مرشد الامة) ثلاث مرات الاولى عند الحكم عليه بالسجن مدة شهرين بسجن الفكة القديم من محكمة الدريسة فتوقفت الجريدة ايضا بقرار اداري ايضا والثانية عند وضع تمثال الكردنك لافيجري بباب البحر وانتقلوا الشديد على تمثال يفرس الصليب في بلاد اسلامية وعند مدخل المدينة العربية

والثالثة عند دخول دولتي المحور للبلاد التونسية اثناء الحرب العالمية الثانية اما جريدة (ابو نواس) فقد عطاها من تلقاء نفسه عند ما تحقق ان القيام بجريدتين معا غير ممكن وذلك بعد ان اصدرت جريدة (المشير)

حياته التجارية كان منذ شبابه الى كونه الى شيخوخته مباشر التجارة في المنسوجات الصوفية (الفة) وقد اثرته واغتنه من الارباح الصحافية (المنقوصة) فكانت له دكاكين عديدة بالحاضرة وعنابة وقسنطينة واصبح معدوداً من كبار تجار سوق اللفة

حياته السياسية اما حياته السياسية فكانت محفوفة بالاعطال

المؤتمر الاسلامي في نيجيريا تقرر انعقاد المؤتمر الاسلامي لجميع المسلمين في نيجيريا في مدينة بنين يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٥١ ونحن نقدم لحضرة الحاج محمد الامين السكرتير العام للمؤتمر خالص الشكر على ما يقوم به لحيز المسلمين في نيجيريا وغيرها من افرقيا العالم

« جريدة الوزير » طراز جديد من الصحافة وتقدم رائع في الكتابة والتحرير تطالب وكلاء مندوبين لها وصحيفة التعارف من جميع انحاء العالم

والمحاكمات لدى المحاكم التونسية وقد صدرت احكام ضده من طرف مجلس الدريسة المدني الابتدائي وبعضها كانت نهائية دخل من اجلها السجن المظلم القديم بسوق الفكة الذي لم تتوفر فيه الوسائل الصحية وقد ادجج في زمرة الاشقياء ولم يتمتع بالحقوق المخولة لرجال السياسة لان في ذلك الوقت لم يكن هناك سجن خاص بالسياسيين كالوجود الآن بالسجن المدني الجديد

وكان من اعضاء الحزب الدستوري القديم والمؤسسين له والمعلمين من وجوده وفي اثناء حوادث ٥ افريل سنة ١٩٢٢ وتنازل المغفور له سيدنا مولانا محمد اناصر صاحب المملكة التونسية كانت صحيفتي (مرشد الامة) احدي صحف الحزب الدستوري والسنته الاربعة وهي الصواب والوزير والمير

وقد شارك الفقيه في الوفد المقابل لسيدنا محمد الباصر المعروف بوقد المرسى الدستوري وفي وفد الاربعين الدستوري المقابل للمقيم العام م. لوسيان سان وقد عرض الحزب المبادي الدستورية على الامير ثم الوزير ولم مواقف كثيرة كانت مثال الشجاعة والاقدام

وتأليفه القيم ذو الثمانمائة صفحة المسمى (الفوائد الجمة في منتخبات مرشد الامة) اكبر شاهد على اثره الصحفية وما قام به من الاعمال لفائدة شعبه وبلاده بجمعية وحاس مفرطين وان الكثير من الكتاب كانوا مشاركين له في تحرير الفصول القيمة بمرشد الامة ذكر

الحياة الادبية

## مرثية الجادوي

من امير شعراء تونس الحضر الاستاذ محمد الشاذلي خرناس دار

سبحانك اللهم انت المفرد في الانهائية كنا متطور هذا فلان من فلان كان نبكي وفيما من كيناهم مضوا سير حيث هكذا مسترسل بيتان فوق ترابها او تمشي داران بينهما الشقاء وراحة هذا (سليمان) المثال لمن سعى في السابقين العالمين النهضة كم خط في الصحف الرسائل انجما (مجموعة) من غرسه مسكية لاقى (الكوارث) في سبل جهادة صان العرين مناضلا عن حق (الجادوي) وحسب (جربة) شخصه زان الصحافة والتجارة صادقاً نم الصحيفة فهي (مرشد امية) يعاضد صادق السيرة لم تشب ان (الثمانين) التي انصرفت به عدد العقود لسنه قد فتحت حول الصنيع ونحن صف واحد

سبحانك اللهم انت المفرد في الانهائية كنا متطور هذا فلان كان نبكي وفيما من كيناهم مضوا سير حيث هكذا مسترسل بيتان فوق ترابها او تمشي داران بينهما الشقاء وراحة هذا (سليمان) المثال لمن سعى في السابقين العالمين النهضة كم خط في الصحف الرسائل انجما (مجموعة) من غرسه مسكية لاقى (الكوارث) في سبل جهادة صان العرين مناضلا عن حق (الجادوي) وحسب (جربة) شخصه زان الصحافة والتجارة صادقاً نم الصحيفة فهي (مرشد امية) يعاضد صادق السيرة لم تشب ان (الثمانين) التي انصرفت به عدد العقود لسنه قد فتحت حول الصنيع ونحن صف واحد

نم يا موحد مطمئنا ماشدا في تونس الحضر اذكر (الجادوي) سنة ١٣٧١

- الوزير - الكلمات الموضوعية وسط الاقواس تدل على المعاني الالمانية (سليمان) اشارة الى اسم الفقيه (مرشد) يعني بذلك المرشد اول صحيفة اسمها الفقيه (مجموعة) اشارة الى كتابه الضخم الذي القه (الفوائد الجمة في منتخبات مرشد الامة) فكان جامعا مانها (الكوارث) اشارة الى سجنه وامتناعه منذ نيف واربعين سنة وكان وقتئذ السجن السياسي غير موجود اذ عومل معاملة الاشقياء من حيث المساواة لاسيما وان سجنه كان بسجن الفكة القديم الذي لم تتوفر فيه الوسائل الصحية اذ كان مثالا لظلمات بعضها

بقية المقال الافتتاحي جديدة ملائمة لاسيما مع التونسيين الذين رضوا بالمفاوضة قبل التشكي دون بقية الشعوب الشمالية الافريقية تلك الشعوب التي اعتنتها الحبل ولم تجد امامها سوى معارضة صارمة من طرف التشكيلات الاستعمارية

وان الحكومة الفرنسية الحالية لم تجد نفعها الا امام قوة استعمارية شديدة الوطئة واتجاهاتها متمثلة في بقاء كان كل ما كان دون

التاخر ولو خطوة واحدة الى خلف بل دينها التقدم الى الامام بخطى شاسعة والاستعواز على السياسة المباشرة بنونس كما بالجزائر والمغرب الاقصى وقد سبق ان حاولت وزارة الخارجية الفرنسية قطع المذاكرات مع الوزارة التونسية او على الاقل نقلها الى تونس واستئنافها من جديد مع المقيم العام القديم او الجديد كما فعلت مع صاحب المغرب الاقصى بالعام الماضي الذي زار فرنسا

استدعاء منها ووقعت المفاوضة بمقدمه واكرم ايعا اكرام ومع ذلك فقد خرج من باريس ولم يحصل على اجابة مطالبه الشعبية لا كلا ولا بعضا بل بالمكن ارجع اليه خصمه الذي كلت يروم نزع الملك منه وقيل له المفاخرة لا تكون

الا اننا اعني بي الجنرال جوان وعندما نرم ان يارح هذا المقيم العام المغرب ترك بمده المقيم الحسالي الجنرال قيوم الذي اعلن اقتفاده اثر ملفه دون خروج منه قيد انملة

والتاريخ يمد نفسه كما يقولون فما وقع بالعام الماضي يمكن ان يقع هذا العام على ان وزير الخارجية الفرنسية صرح لدى مجلس النواب بان لا مذاكرات ولا مفاوضات بين وزراء فرنسا ووزراء تونس وانما هي محادثات

في حرك الرائي وقال النشد باق والتساخ فيها (المرشد) سنة ١٣٧١ - ٩٦ - ١٢٧٥

فوق بعض اما السجن المدني الجديد فهو بمثابة اخرى (الجادوي) اشارة الى لقب الفقيه والجادوي نسبة الى بلدة جادو من القطر الليبي الشقيق حيث نبت جدوده اما مولده الضخم الذي القه (الفوائد الجمة في منتخبات مرشد الامة) فكان جامعا مانها (الكوارث) اشارة الى سجنه وامتناعه منذ نيف واربعين سنة وكان وقتئذ السجن السياسي غير موجود اذ عومل معاملة الاشقياء من حيث المساواة لاسيما وان سجنه كان بسجن الفكة القديم الذي لم تتوفر فيه الوسائل الصحية اذ كان مثالا لظلمات بعضها

لا اكثر ولا اقل يعني انها ودية وغير رسمية وانها متعلقة برض القضية لا جوهرها وبعد ان مرضت الوزارة الفرنسية القضية التونسية على محك النظر يوم السبت الماضي قالت ان الادلاء بوقفها الحاسم سيكون يوم الاربعاء (امس) وجاء امس في بلاغ رسمي ان الموقف يتبين يوم السبت المقبل وعندئذ يتبين فعوا

ودرجة حرارته امام المذكرة الموكية المقدمة من طرف دولة الوزير الاكبر لحكومة باريس نيابة عن صاحب المملكة التونسية اواخر اكتوبر الماضي

فاذا كان مرضيا فتتلقا الاوساط الموافقة على تشكيل الوزارة التفاوضية (فقط) بالقبول واذا كان غير مرضي لها الجانب فلسن التجربة في المشاركة الوزارية من طرف زعماء الديوان السياسي تصبح عقبة الجدي ولا نخلص من تقديم استقالتها لان ماموريتها انتهت ولم يعد هناك مصلحة في بقائها على راس الذاتيات التونسية ولو مع شكلها الحالي القديم التفوذ والذي لا يختلف من الوزارة التي سبقها

اما المعارضون فيرون من اول وهلة ان تجربة الدستوريين الجدد نحو الدخول في الوزارة هي تجربة عقبة الجدي فلا يصادقون على اعمالها لاسيما ان كانت طفيفة ولم تغير من الوضعية التونسية لا كثيرا ولا قليلا وعلى كل حال فان لفظة الدستور لم تعد نسمها فضلا عن الاستقلال التام والداخلي على الاقل

وحالة الجريد اليوم طالعوا بالعدد المقبل فصلا مستفيضا عن حالة الجريد وما وصلت به ازمة الاصدار من الشدة المخطرة على حاضر تلك الجهة ومستقبل اهله

الطيب ابن عيسى